تقنياتُ التّعريفِ المعجميّ في معجمِ العباب الزاخر واللباب الفاخر
باب الفاءِ أنموذجاً

المدرس المساعد
ثائر سعود رهيف جياد
Thaer.sowd@gmail.com
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية
المدرس المساعد
علاء حسن موسى حسن
alaaalialaaali15@gmail.com
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

Lexical definition techniques in the dictionary of al-Obab al-Zakher and al-Lobab al-Fakher
- Chapter al-Fa' as an example -

Assist. Tech.
Thaer So'ud Rhayif Chiad
General Directorate of al-Qadisiya
Assist. Tech.
Alaa Hassan Musa Hassan
General Directorate of Babil

الملخص:-

العمل المعجمي من أهم وأدق الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي العربي، إذ عرفت الحركة المعجمية عند العرب جهودا فردية وجماعية، أفضت إلى ظهور سلسلة من المعجمات اجتهد فيها أصحابها من أجل مسايرة التطور الذي عرفته المجالات اللغوية الأخرى، هذا الاجتهاد ظهر جليا في حرصهم على تدوين ألفاظ اللغة العربية العامة والعلمية، مع مراعاة ما يقوم عليه هذا التدوين من الأسس المتمثلة في جمع الألفاظ وتدوينها وتعريفها.

وإنَ المرحلة الأخيرة بعد مرحلة الجمع والترتيب هو التعريف، فهو الذي يقوم بشرح الألفاظ وتفسيرها لتيسير إدراك معانيها ودلالاتها، وقد اتبع المعجميون طرقا متنوعة للتعريف.

وقد ارتأينا أن يندرج موضوع دراستنا تحت عنوان "تقنيات التعريف المعجمي" متخذين من معجم "العباب الزاخر واللباب الفاخر" للصاغاني انموذجا، وللبحث فيه طرحنا الإشكالية الآتية: ما مفهوم التعريف المعجمي وما أنواعه؟ والتعريف بالمؤلَف والمؤلِف ومنهجه، وما تقنياته في معجم العباب الزاخر والعباب الفاخر؟ إلى أي مدى وفق معجم اللباب في تنويعه بين طرق التعريف؟

الكلمات المفتاحية: الحسن بن محمد الصاغاني، معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر، تقنيات التعريف المعجمي، باب الفاء، الترادف، التضاد.

Abstract:-

Lexical work is one of the most and accurate works that fall within the Arabic linguistic field. The lexical movement among Arab was characterized by individual and collective efforts, that led to the emergence of a series of dictionaries in which their owners worked hard to keep pace with the development witnessed in other linguistic fields. This effort was clearly evident in their keenness to write down general and scientific Arabic language words, taking into account the principles on which this codification is based, namely collecting, recording and defining words.

The last stage after the stage of collecting and arranging is definition, which explains and interprets the words to facilitate understanding their meanings and connotations Lexicographers have followed various methods of definition.

We have decided that the topic of our study should fall under the title "Dictionary Definition Technics", taking in mind from the dictionary "al-Obab al-Zakher and al-Lobab al-Fakher" by al-Saghati as an example. In order to research, we raised the following problem: What is the concept of lexical definition and what are its types? And to define the authored and the author and his approach and what are his techniques in the dictionary of al-Obab al-Zakher and al-Lobab al-Fakher? To what extent has the Lobab dictionary been consistent in its diversification between definition methods?

Keywords: Al-Hassan bin Mohammad al-Saghati, the dictionary of al-Obab al-Zakher and al-Lobab al Fakher, lexical definition techniques, al-Fa' chapter, tandem, contrast.

المقدمة:ـ

يعد العمل المعجمي من أهم وأدق الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي العربي، إذ عرفت الحركة المعجمية عند العرب جهودا فردية وجماعية، أفضت إلى ظهور سلسلة من المعجمات اجتهد فيها أصحابها من أجل مسايرة التطور الذي عرفته المجالات اللغوية الأخرى، هذا الاجتهاد ظهر جليا في حرصهم على تدوين ألفاظ اللغة العربية العامة والعلمية، مع مراعاة ما يقوم عليه هذا التدوين من الأسس المتمثلة في جمع الألفاظ وتدوينها وتعريفها.

والتعريف هو المرحلة الأخيرة بعد مرحلة الجمع والترتيب، فهو الذي يقوم بشرح الألفاظ وتفسيرها لتيسير إدراك معانيها ودلالاتها، وقد اتبع المعجميون طرقا متنوعة للتعريف.

وقد ارتأينا أن يندرج موضوع دراستنا تحت عنوان "تقنيات التعريف المعجمي" متخذين من معجم "العباب الزاخر واللباب الفاخر" للصاغاني انموذجا، آملين أن يكون العنوان مقبولا لدى الأوساط العلمية، وللبحث فيه طرحنا الإشكالية الآتية: ما مفهوم التعريف المعجمي وما أنواعه؟ والتعريف بالمؤلَّف والمؤلِّف ومنهجه، وما تقنياته في معجم العباب الزاخر والعباب الفاخر؟ إلى أي مدى وفق معجم اللباب في تنويعه بين طرق التعريف؟

وقسمنا البحث إلى مبحثين تتقدمهما مقدمة وتليهما خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، فتضمن المبحث الأول: مفهوم التعريف المعجمي، وأنواعه، والتعريف بالمؤَلَّف والمؤلِّف ومنهجه، أما المبحث الثاني: فقد تضمن تقنيات التعريف المعجمي في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر.

أما الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار موضوعا في علم المعجمات، هي ارتكاز معظم الدراسات على ميادين معينة غير المعجميات، إذ أن البحوث التي تتحدث عن موضوع دراستنا قليلة جدا ويعتريها الشح، فضلاً عن رغبتنا الشديدة في القيام بدراسة قضية من أهم قضايا المعجمية في اللغة العربية، وهي مسألة التعريف في المعجمات.

المبحث الأول

ماهية التعريف المعجمي

أولًا: مصطلح التعريف المعجمي:

عرفه الجرجاني الشريف بقوله: ((عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر))[١].

وقال محمد رشاد الحمزاوي بأن التعريف المعجمي: ((هو نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة، وهو كذلك شرح" نص اللفظ أو العبارة"، وهو يفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل، أي أنه يفترض منطقا وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيتين، وتظهر تلك الدلالة زوجا من المترادفات يكون إما لفظا فذا أو جملة، فنستطيع أن نعوض لفظة بلفظة، أو جملة بجملة))[٢].

والمعنى المعجمي يتألف من عدة عناصر أهمها:

- ما تشير إليه الكلمة)الدلالة الأصلية(.

- ما تتضمنه الكلمات من كلمات غير الدلالة الأصلية)الدلالة الهامشية)[٣].

مثال ذلك ما جاء في لسان العرب إذ يشرح ابن منظور الدلالة الأصلية لكلمة (ثعلب) من حيث هو حيوان معروف بحسب ما يقول، ولكنه يضيف إلى معنى الكلمة أيضا الاحتيال والمراوغة، ومن هذا المعنى يقال تثعلب الرجل إذا أشبه الثعلب في الاحتيال، وهي المعنى الهامشي للكلمة[٤].

ثانيا: أنواع التعريف المعجمي:

فتنقسم إلى قسمين هما[٥]:

١- **التعريف الاسمي:** ومنهجه تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة تبدأ باسم؛ لأنَ حالة الاسمية تستعمل غالبا في التعريف، فقلَّ أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل، وان كانت الأسماء المعرفة جملا، قد حولت إلى جملة اسمية، مثال ذلك، البحبحي: وهو الواسع النفقة، والواسع في المنزل[٦].

٢- **التعريف المنطقي:** إنه تعريف خارج عن اللغة، يعتمد المنطق، فهو يصنف الكلمات بحسب المحسوس والمجرد، والحقيقة والمجاز، وكثيرا ما يفسر المدخل بجمل أو بنص يصف مضمونها من دون أن يعرفها لغويا.

والتعريف المنطقي يكون بذكر جنس الشيء وفصله النوعي أو خاصته، فالجنس لتحديد الماهية، والفصل أو الخاصة لتمييزه من بقية الأنواع الداخلة تحت جنسه(٧)، مثال ذلك: التوت: جنس شجر من الفصيلة القراصية، يزرع لثمره، يأكله الإنسان لورقه، يربى عليه دود القز، وأنواعه كثيرة(٨).

ثالثاً: التعريف بالمؤلّف وكتابه:

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني المتوفى سنة (٦٥٠هـ)، أعلم أهل عصره في اللغة. وكان فقيها محدثا(٩). ولد في لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد، ورحل إلى اليمن، وتوفي ودفن في بغداد، بداره بالحريم الطاهري، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة، فنقل إليها ودفن بها(١٠).

تلقى الصاغانيَ العلم عن والده محمّد بن الحسن الصّاغانيّ، فقد كان عالمًا، ودليل ذلك أنّ الأب كان يلقي الأسئلة على ابنه ليشحذ ذهنه، ومن ذلك قول الحسن الصّاغانيّ: "سألني والدي تغمده الله برحمته، وأسكنه بحُبوحة جنّته قبل سنة تسعين وخمسمائة، وأنا إذ ذاك أسحب مطارف الشّباب، وفي رغد العيش اللباب، وهو يغُرّني غُرَر الفوائد، ويزقّني درر الفرائد، وكان - رحمه الله - ربّان من الفضائل، طيان من الرذائل عن معنى قولهم: (قد أثر حَصِير الحصير في حصير الحصير) فلم أدر ما أقول، فقال: الحصير، الأولى الباري، والثاني السجن، والثالث الجَنْب، والرابع المَلِك"(١١).

ومن شيوخ الصّاغانيّ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن سليمان بن بطال، "قال الجنديّ: ورأيت إجازته له، وتاريخها سنة (٦٠١هـ)، وكان إمامًا، عالمًا، فاضلاً، عارفًا بالقراءات، والتفسير، والأصول، والفقه، واللغة، و النّحو، وعليه تخرج جماعة من الفقهاء"(١٢).

لقد خلّف الصّاغانيّ ثروة علمية ولغوية كبيرة، فقد رفد اللغة بمادة لغوية في غاية الأهمية فله "من التصانيف: مجمع البحرين في اللغة، والتكملة على الصّحاح، والعباب

الزّاخر واللباب الفاخر، والشوارد في اللغة، وتوشيح الدُّرَيدية، والتراكيب، وفِعَال وفَعَلان، والأضداد، وأسماء الغادة، والأسد، والذئب، ومشارق الأنوار في الحديث، وشرح البخاريّ، ومجلد، ودَرّ السّحابة في وفيات الصّحابة، والعَروض، وشرح أبيات المفصّل، ونُقعة الصّدْيان، وغير ذلك"(١٣).

والعباب الزاخر من نوادر معاجم اللغة العربية المؤلفة في القرن السابع الهجري. ألفه الصاغاني للوزير ابن العلقمي. وهو أحد كتابين بنى الفيروزآبادي عليهما كتابه (القاموس المحيط) وهما: العباب والمحكم. يقع العباب في ثمانية وعشرين جزءاً على عدد حروف اللغة. إلا أنها تتفاوت في عدد أوراقها، لتفاوت عدد مفردات كل باب. قال الزبيدي عند ذكر العباب: (وهذا الجزء (كذا) لم أطلع عليه مع كثرة بحثي عنه) ثم قال في موضع آخر: (والعباب والتكملة، كلاهما للصاغاني، ظفرت بهما في خزانة الأمير صرغتمش) وقد وصلنا الكتاب مبعثراً في مكتبات العالم، من نسخ متعددة، منها أجزاء كاملة، ومنها قطع من أجزاء. ثم منها ما وصلنا بخط المؤلف المتقن المشهور بالدقة والضبط، ومنها ما نقل من نسخته، وعليه خطه وتصويباته، ومنها ما وصلنا بأقلام طائفة من الناسخين الذين لم يسلموا من الوقوع في الغلط. لذلك آثر محقق الكتاب أن يقوم بنشر ما عثر عليه بخط المؤلف من أجزاء هذا الكتاب. وأصدر منها حتى عام ١٩٨٠ (الألف والطاء والغين) ويمتاز الصاغاني بتحقيق مفرداته، وتوثيق مصادرها، وتمييز ما في معاجم اللغة من الحديث: ما كان منه منسوباً للنبي ﷺ أو للصحابي، أو للتابعي، غير مقلد أحداً من أصحاب التصانيف، ولكن مراجعاً دواوينهم، معتماً أصح الروايات، مختاراً أقوال المتقنين الثقات، ذاكراً أسامي خيل العرب وسيوفها، وبقاعها وأصقاعها، وبرقها وداراتها، وفرسانها وشعرائها، آتياً بالأشعار على الصحة، غير مختلة، ولا مغيرة ولا مداخلة. وسمى في مقدمة كتابه (١١٠) مصادر من مراجعه التي نقل عنها، عدا ما رجع إليه من غير تسميته في المقدمة، وأشار إليها بقوله: (والكتب المصنفة في أسامي خيل العرب، والكتب المصنفة في المذكر والمؤنث، وفي المقصور والممدود، وفي أسامي الأسد، وفي الأضداد، وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والأصقاع ودارات العرب، والكتب المؤلفة في النبات والأشجار، وفيما جاء على فعال مبنياً، والكتب المؤلفة فيما اتفق لفظه وافترق معناه، وفي الأمهات والبنين والبنات).

إتخذ الصاغاني في كتابه منهج نظام القافية الذي اتبعه الجوهري في الصحاح فجعل الحرف الأخير باباً، والأول فصلاً، كما ترك نظام التقليبات، واتبع نظام الألفبائية العادية: (أ ب ت ث ج ح... إلخ) قسم كل باب إلى فصول حسب أوائل الكلمات، فمثلاً باب الهمزة يبدؤه بفصل الهمزة ثم بما يليه من حروف حتى ينتهي إلى الياء، ثم ينتقل إلى باب الباء فيبدؤه بفصل الهمزة ثم بما يليه وهكذا وليس ضرورياً أن يكون لكل باب ثمانية وعشرون فصلاً، ولكن ذلك مرتبط بوجود الألفاظ المستعملة أو عدم وجودها؛ لذلك اكتمل بعض الأبواب فيها هذا العدد من الفصول، وأنَ بعضها لم يكتمل.

المبحث الثاني

تقنيات التعريف المعجمي في العباب

يلجأ المعجمي في شرحه لمادته اللغوية إلى طرق وتقنيات وجدت لتسهيل عملية الفهم والوصول إلى المعنى الجوهري للفظ من الألفاظ، فتعددت الطرق واختلفت، واعتمد كل معجمي على طريقة معينة تمكنه من جعل القارئ يتحكم في المهارتين اللغويتين الأساسيتين، مهارة الاستعمال، وكذا مهارة الاستقبال، ومنها:

أولًا: الشرح بالتعريف:

يعد الشرح بالتعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى؛ ولهذا يقول المناطقة عن التعريف إنه: مجموع الصفات التي تكوِّن مفهوم الشيء مميزاً مَما عداه، فالتعريف والمعرف تعبيران عن شيء واحد أحدهما موجز والآخر مفصل، ومن هنا تسميه الكتب العربية "القول الشارح"[١٤].

ومن المعجمات التي اعتمدت على طريقة الشرح بالتعريف في تفسير معاني مداخلها، نذكر معجم العين إذ عرف الجحيم: ((بأنها النار الشديدة التأجج والالتهاب))[١٥]، وعرف القذف، قائلا: ((الرمي بالسهم والحصى والكلام))[١٦]، وفي تعريفه للسلسبيل قال ((هي عين في الجنة))[١٧].

وقال ابن فارس في شرحه للتثريب: ((بأنه اللوم والأخذ على الذنب))[١٨].

أما الصاغاني فقد قام بشرح بعض الألفاظ عن طريق الشرح بالتعريف، ومنها لفظة

"الحوف" إذ قال: ((الحوف: الرهط؛ وهو جلد يشق كهيئة الإزار تلبسه الحيض والصبيان، وقال شمر: الحوف إزار من أدم تلبسه الصبيان؛ والجمع: الأحواف، وقال بن الأعرابي: الحوف - في لغة أهل الحجاز - الوثر؛ وهو نقبة من أدم تقد سيوراً عرض السير أربع أصابع تلبسه الجارية الصغيرة قبل إدراكها))[١٩]، وشرح لفظة "العجرفية"، وقال: ((جفوة في الكلام وخرق في العمل. ويكون الجمل عَجْرفيَّ المشي لسرعته. ورجل فيه عَجْرَفِيَّة))[٢٠]، وقال أيضًا في شرح "عرفات"، بأنها: ((عَرَفاتٌ: الموضع الذي يقف الحاج به يوم عَرَفَةَ، قال الله تعالى: ﴿فإذا أَفَضْتُم من عَرَفَاتٍ﴾ (سورة البقرة: ١٨٩)، وهي اسم في لفظ الجمع فلا تجمع))[٢١]. وشرح "الصلفاء" بقوله: ((الصَّلْفَاءُ: الأرض الصلبة، والمكان أصْلَفُ. وقال ابن عبّاد: الصَّلْفَاءُ صَفَاةٌ قد استوت في الأرض، ويقال: صِلْفَاءةٌ - بوزن حِرْباءة -. وقال الأصمعي: الأصْلَفُ والصَّلْفَاءُ: ما اشتد من الأرض وغلظ وصَلُبَ، والجمع الأصَالِفُ والصَّلافي))[٢٢].

وأورد بشرحه عن لفظة "الكِرْنافُ" إذ قال بأنه: ((أُصول الكَرب تبقى في جذْع النخلة بعد قطع السَّعف؛ وما قُطع مع السَّعف فهو كَرَب، الواحدة كِرْنافَةٌ، والجمع كَرانِيفُ، وقال ابن عبّاد: الكُرْنافَةُ - بالضم - لغة فيها، ويقال للرجل العظيم القدَم: كأن قدَمه كِرْنافَةٌ؛ أي كَرَبَةٌ))[٢٣].

وقال الصاغاني في شرح لفظة "النّجف" بأنها: ((مكان لا يعلوه الماء مستطيل مُنقاد، والجمع: نِجَافٌ. وقال الليث: النَّجَفُ يكون في بَطن الوادي؛ شُبِّه بِنجاف الغَبِيْط؛ وهو جدار ليس بجدّ عريض له طول مُنقاد من بين مُعْوَجٍّ ومستقيم؛ لا يعلوه الماء، وقد يكون في بطن الأرض وقال بعضهم: النِّجَافُ أرض مستديرة مُشرفة على ما حولها، واحدَتُها: نَجَفَةٌ))[٢٤]، وغيرها من الألفاظ التي أوردها الصاغاني وشرحها عن طريق التعريف.

ثانياً: الشرح عن طريق سياق الكلام:

قال هادي نهر: ((إنَ العمل المعجمي ليس علاقة لفظ معين بدلالة أو مُسَمى أو مفهوم معين، وانما هو رصد للغة في حركاتها الاجتماعية بملاحظة السياق الذي تجري فيه))[٢٥]، فالكلمة الواحدة تتأثر بما بعدها وما قبلها من كلمات في تأدية المعنى.

وعلى هذا الأساس عرف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقا للنظرية السياقية بأنه: ((استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، فهو لا ينكشف إلا عن طريق تسييق

الكلمة ووضعها في سياقات مختلفة))[٢٦].

وذكر إبراهيم فتحي في معجم المصطلحات الأدبية، أنّ السّياق هو: ((بيئة الكلام ومحيطه وقرائنه" بناء كامل من فقرات مترابطة، في علاقته بأي جزء من أجزائه أو تلك الاجزاء التي تسبق أو تتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينة، ودائمًا ما يكون سياق مجموعة من الكلمات وثيق التّرابط بحيث يلقي ضوءًا لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها))[٢٧]، وذهب بعض الباحثين إلى أنّ السّياق هو الغرض من إيراد الكلام[٢٨].

ونظرًا لأهمية النظرية السياقية في تحديد معاني الكلمات والألفاظ، فقد تطرق إليها العديد من علماء اللغة العرب، نذكر منهم عبد القاهر الجرجاني الذي يقول في مؤلفه دلائل الإعجاز: ((إن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة، وأن الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي يليها))[٢٩].

وتعدُّ نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني المحور الرئيس لدراسة الدلالة السّياقية؛ لأنها تبحث عملية الكلام على وفق مفهوم الدلالة السّياقية سواء أكان الكلام قولًا مألوفًا أم قولًا فنيًا، ويتبين ذلك في نظرة عبد القاهر إلى اللغة في أجزاء كتابيه (دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة) وذكر أنَّ النظم هو مجموعة من العلاقات تقوم على أساس (نظم أو بناء أو نسق) ذي قواعد وأحكام ومعان[٣٠].

ويعد اتجاه عبد القادر اللغوي في دراسة الدلالة السّياقية أمرًا بالغ الأهمية؛ لأنه أسس منهجًا بذلك، وأصَّل أصوله، وحدَّد معالمه بشكل واضح، ويرجع ذلك لثقافته اللغوية وموهبته الفنية وقدرته على التذوق الجمالي والنفسي للنصوص اللغوية والأدبية، وقد أرسى نظريته وبلورها في منهج دلالي سياقي ضمن (نظرية النظم) التي تعد من أروع ما أثمر فكره اللغوي[٣١]، ومؤدى هذا المنهج الدلالي السّياقي أنه لا ينظر لدلالة الكلمة وهي خارج السّياق، ولا يعنى بالمعنى المعجمي وحده، ولكنه يرجع إلى ائتلاف اللفظ بالمعنى ودخولهما في تعبير واحد مرتبط بمقامه فهو عند حديثه عن النظم قصد السّياق؛ لأنه أراد من النظم جلاء المعنى في كل مستوياته اللغوية والمقامية، وأن المعنى يفهم من السّياق أكثر مما يفهم من الكلمات (المعجمية) الصريحة المفردة المجردة عنه، أي: أن السّياق قد يعطي المدلولات التي

لا يمكن أن تعزى بشكل مباشر إلى كلمة معينة، أو كلمات مضمومة إليه، والمعنى اللغوي عند عبد القاهر ينتج من السّياق الذي يرتكز على السّياق الصوتي أو السّياق الصرفي أو السّياق النحوي أو السّياق الدلالي[٣٢]، وبذلك يتضح أنَّ عبد القاهر يأخذ الكلمة مرتبطة بالسّياق مع مراعاة اللفظ والمعنى، فهو يستعمل مصطلحات عدة وردت عشرات المرات في كتابيه، منها: (النظم، الترتيب، البناء، التأليف، النسق، الصوغ، النسج، الوشي، النقش، الحوك، التعليق، مقام الاستعمال، مقتضى الحال)[٣٣].

وقد أورد الصاغاني في معجمه العباب الزاخر، معنى لفظة (أم(مستعملا إياها في سياقات عدة، منها: "أم الجراف: بالفتح والتشديد: الترس، والدلو أيضاً"[٣٤]، و"أم حذرف: الضبع"[٣٥]، و"أم خشاف: الداهية"[٣٦]، و، "أم خلف: الداهية العظمى"[٣٧]، و" للجرادة: أم عَوْف"[٣٨].

ثالثًا: الشرح عن طريق المشترك اللفظي:

أمّا المشترك اللفظي: فهو أن تكون اللفظة لمعنيين أو أكثر؛ أي: تعدد المعاني للفظة الواحدة، وأطلق عليه القدماء عبارة: (ما اتفق لفظه واختلف معناه)[٣٩]، وعرّفه الأصوليون: "بأنه اللفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[٤٠]، وذكر الدكتور علي زوين: أنّ المشترك اللفظي ظاهرة من ظواهر السّياق، بقوله: ((ولا يتعين المعنى الواحد للمشترك إلاّ من خلال السّياق؛ فعبارة (العين) التي اتخذها مثلًا تجمع عدداً من المعاني يطلق عليها في اصطلاح علم اللغة الحديث (المعاني المعجمية)، وهي قابلة للتعدد، خلافًا للمعاني السّياقية التي لا تحتمل إلاّ معنىً واحداً من مجموع المعاني))[٤١]، وهي الألفاظ التي نصّ عليها العلماء القدماء في كتبهم، وعبّروا عنه بعبارة: (ما اتفق لفظه واختلف معناه)، ومثل هذا يكون في القرآن الكريم وفي غيره من كتب اللغة.

فذكر الصاغاني مواضعً عدة فسّر فيها معاني الألفاظ عن طريق المشترك، منها: ما جاء في شرح لفظة "الأسِيف"، إذ أورد لها معانٍ عدة، منها: (العبد، والأجير، والسريع الحزن الرقيق القلب، والذي لا يكاد يسمن)[٤٢]، وذكر في شرح لفظة "الخطاف" معاني عدة، منها: (طائر، وحديدة تكون البكرة فيها المحور، وفرس)[٤٣]، وشرح أيضًا لفظة "الخَلْف" بمعانٍ عدة، فقال: ((والخلف: القرن بعد القرن، يقال: هؤلاء خلف سوء: لناس لا حقين بناس

أكثر منهم... والخَلْف: القرن بعد القول، ومنه المثل: سكت ألفاً ونطق خلفاً. نصب "ألفا" على المصدر؛ أي سكت ألف سكتة ثم تكلم بخطأ... والخَلْف - أيضاً -: الاستقاء... والخَلْف - أيضاً -: أقصر أضلاع الجنب... وقال بن الأعرابي: الخلف: الظَّهْرُ بعينه))[٤٤]، وفصل الصاغاني القول في شرح لفظة "السَّعَف"، إذ قال: ((السَّعَفُ: ورق جريد النخل الذي يُسَفُّ منه الزُّبُلُ والجِلالُ والمَراوح وما أشبهها. وقال الليث: أكثر ما يقال له السعف إذا يبس، وإذا كانت السَّعَفَةُ رطبة فهي شَطْبَةٌ... والسَّعَفُ - أيضاً -: التشقُّقُ حول الأظفار والشُّقَاقُ، وقد سَعِفَتْ يده - بالكسر - وسَئِفَتْ... والسَّعَفُ - أيضاً - داء يأخذ في أفواه الإبل كالجرب تتمعط منه خراطيمها وشَعَر عيونها))[٤٥].

وأورد الصاغاني للفظة "العَوْف" أكثر من عشرة معانٍ، هي: (الحال، والذكر، والضّيف، والطائر، والديك، والصنم، وحُسْن الرّعية، والأسد، والكادّ على عياله، والذّئب، وضرب من الشّجر)[٤٦]، وتوسع في شرح لفظة "الوَكَف" فأورد لها معانٍ كثيرة، منها: (وَكَف البيت؛ مثل الجناح، والعيب والإثم، وأسفل الجبل، والميل والجور، والفَرَق، والعرق، والقصر والنقص عن الأمر)[٤٧]، وفي شرحه للفظة "الهِلَّوْف" وضّح بأنها تدل على: (العظيم الجافي، والثقيل البطيء، والرجل الكبير الهرم، والكذوب من الرجال، واللحية الضخمة)[٤٨]، وأمّا لفظة "الهُوْف" فأورد لها معانٍ عدة، منها: (الريح الحارة، والرجل الأحمق، وسحاء البض)[٤٩]، وغيرها من المعاني التي شرحها عن طريق المشترك اللفظي.

رابعًا: الشرح عن طريق الترادف:

نقل السيوطي عن فخر الدين الرازي أنّ الترادف، هو: ((الألفاظ المفردةُ الدالة على شيء واحد باعتبارٍ واحد))[٥٠]، والألفاظ المترادفة عند أهل العربية هو توارد لفظين أو أكثر في الدلالة على الانفراد بحسب أصل الوضع على معنى واحد من جهة واحدة[٥١].

والتَّرادفُ ظاهرة لغوية قديمة تنبه إليها القدماء فأشار سيبويه في باب اللفظ للمعاني إلى هذه الظاهرة من دون أن يصرح بها[٥٢]، وعقد ابن فارس في ذلك بابين مختلفين، الأول: باب الاسماء كيف تقع على المسميات، ذكرًا فيه: ((ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة. نحو: "السيف والمهنّد والحسام))[٥٣]، والآخر: باب في أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق، قال فيه: ((ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى، كقولنا: "سيف، وعَضب" و"ليث،

وأسَد" على مذهبنا في أن كل واحد منهما فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة))[٥٤]، والتّرادف: ((هي دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة))[٥٥].

فالشرح بالمرادف هو: ((التعريف البسيط الذي يتم بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى))[٥٦]، كما أنه: ((ليس لازما ذكر كلمتين مترادفتين يعطف أحدهما على الآخر لتعريف ما يرادفهما من المداخل))[٥٧]، وهي الألفاظ التي ذكرها القدماء في كتبهم، وعبّروا عنها بعبارة: (ما اختلف لفظه واتفق معناه).

وأتخذ الصاغاني التَّرادف أحد طرق شرح الألفاظ وتبسيط معانيها، إذ ذكر في مادة "زقف": ((قال ابن دريد: الزُّقْفَةُ - بالضم -: من قولهم هذه زُقْفَتي أي لُقْفَتي التي التقفتها بيدي... يُقال تَزَقَّفْتُ الكرة وتَلَقَّفْتُها بمعنى واحد، وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والأرض))[٥٨]، وأوضح في شرح مادة "عذف": ((العَدُوْفُ والعَذُوْفُ واحد: وهو ما يتقوته الإنسان والدابة))[٥٩]، وقال أيضًا في شرح مادة "لحف": ((اللَّحْفُ واللَّحْسُ: واحِد))[٦٠]، وقال في شرح مادة "هجف": ((العَجِفَة والهَجِفَة واحِد: وهو من الهُزال))[٦١]. ونقل عن ابن الأعرابي في مادة "نضف"، فقال: ((مر بنا قوم نَضِفُونَ نجسون: بمعنى واحد))[٦٢]، ويرى الصاغاني أنّ هذه الألفاظ ترجع الى أصل دلالي واحد على الرغم من اختلاف جذرها اللغوي؛ لذلك قام بشرحها عن طريق ذكر مرادف كل كلمة.

خامسًا: الشرح عن طريق التضاد:

الضِدّ في اللغة: الضِّدّ: الْمُخَالف والمنافي والمثل والنظير والكفء... وَيُقَال هَذَا اللَّفْظ من الأضداد من الْمُفْرَدَات الدَّالَّة على مَعْنيين متباينين كالجون للأسود والأبيض [٦٣]، والنقيض والمقابل[٦٤]، وهو لفظ وضع للدلالة على الشيء وضدِّه[٦٥]، وعرّفه القدماء: ((والأضداد جمع ضِدّ، وضِدّ كلّ شيء ما نافاه، نحو البياض والسّواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيءَ ضِدًا له، ألا ترى أنّ القوة والجهل مختلفان، وليسا ضدّين؛ وإنما ضِدّ القوة الضعف، وضِدّ الجهل العلمُ، فالاختلاف أعمُّ من التضادِّ، إذ كان كلّ مُتضادِّين مختلفين، وليس كلّ مختلفين ضِدَّين))[٦٦]، وقال أحمد ابن فارس: ((ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادَّين باسم واحد، نحو: الجَوْن، ويطلق

للأسود، والجَوْن للأبيض))[٦٧]، وبعضهم جعل التضاد نوعًا من المشترك اللفظي، وقالوا: إنّ المشترك اللفظي يقع على شيئين ضدَّين، كـ(الجون)، وعلى مختلفين غير ضدَّين كـ(العين)، فكلّ تضاد مشترك لفظي، وليس كلّ مشترك تضاداً[٦٨]، واصطلح القدماء على الكلمات التي تحوي معاني متضادة بالأضداد، ولا يتم الحديث عن المشترك اللفظي إلاّ بالتعرض لتلك الكلمات التي رويت لنا متضادة المعاني[٦٩]، ((فالتضادُّ فرع من المشترك اللفظي))[٧٠].

تقوم هذه الطريقة على تعريف المداخل بالإشارة إلى ضدها، وذلك عن طريق استخدام المصطلحات الآتية: (ضد، عكس، نقيض، خلاف، مقابل)، وقد أطلق عليها الحمزاوي اسم المخالفة، فعرفها قائلًا إنها: ((تعتمد على تعريف الكلمة بضدها))[٧١].

وقد اعتبر بعض اللغويين الشرح بالمضاد نوعا من الشرح بالمرادف أو المقارب، لأن وجود علاقة التقابل بين اللفظتين يجعل من السهل ورود أحد اللفظين في الذهن عند ذكر الآخر، وهو ضروري في شرح الأفعال وأسماء المعاني والصفات[٧٢].

فذكر الصاغاني مواضعًا عدة فسّر فيها معاني الألفاظ عن طريق الترادف، منها: ما جاء في شرح لفظة "التخفيف"، إذ قال: ((والتخفيف: ضد التثقيل، قال الله تعالى: ﴿ذلكَ تَخْفيفٌ من رَبِّكُم ورَحْمَةٌ﴾ (سورة البقرة: ١٧٨)... والاستخفاف: ضد الاستثقال، وقوله تعالى: ﴿ولا يَسْتَخِفَّنَّكَ الذين لا يُوقِنون﴾ ﴿سورة الروم: ٦٠﴾، أي لا يستفزنك ولا يستجهلنك... والتخاف: ضد التثاقل، ومنه حديث مجاهد - سأله حبيب بن أبي ثابت فقال: أني أخاف أن يؤثر السجود في جبهتي - فقال: إذا سجدت فتخاف: أي ضع جبهتك على الأرض وضعاً خفيفاً من غير اعتماد))[٧٣].

وأوضح الصاغاني في فصل العين أن: ((المَعْرُوْفُ: ضد المنكر، قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ (سورة لقمان: ١٧))[٧٤]، وقال النبي ﷺ: ((أهل المَعْروف في الدنيا هم أهل المَعْروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. أي من بذل مَعروفه في الدنيا أعطاه الله جزاء معروفه في دار الآخرة))[٧٥]. وقال أيضًا: ((والعُرْفُ - بالضم -: ضد النكر، يقال: أولاه عُرْفاً: أي معروفاً، قال الله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ (سورة الأعراف: ١٩٩)... والتَّعْرِيْفُ: ضد التنكير، وقوله تعالى: ﴿عَرَّفَ بعضه﴾ (سورة التحريم: ٣):

أي عَرَّفَ حفصة - رضي الله عنها - بعض ذلك، وقوله تعالى: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ (سورة محمد: ٦): أي طَيَّبها لهم))[٧٦].

وذكر الصاغاني في فصل العين أيضًا فقال: ((العَسْقَفَةُ: نقيض البكاء، يقال: بكى فلان وعَسْقَفَ فلان: أي جمدت عينه فلم يبكِ... العَسْقَفَةُ عي أن يريد البكاء فلا يقدر عليه... عَسْقَفَ فلان في الخير: إذا هم به ولم يفعل))[٧٧].

ونقل الصاغاني عن الليث قائلًا: ((العُنْفُ: ضد الرفق، تقول منه: عَنُفَ عليه - بالضم - وعَنُفَ به أيضاً، ومنه حديث النبي: (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العُنْفِ وما لا عطي على ما سوى ذلك))[٧٨].

وأورد الصاغاني عند تفسير لفظة " الغطف" بأنها ضد كلمة طالوطف"، إذ قال: ((والغَطَفُ في الأشْفَارِ: أن تَطُولَ ثمَّ تَنْثَنِيَ. وقال ابنُ دريدٍ: الغَطَفُ ضِدُّ الوَطَفِ وهو قِلَّةُ شَعَرِ الحاجب))[٧٩]، وغيرها من الألفاظ التي شرحها بطريقة المضاد.

سادسًا: الشرح باستعمال الأمثلة والشواهد التوضيحية:

قال الدكتور أحمد مختار عمر إن الشواهد التوضيحية، هي: ((أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، ومصطلح الشواهد التوضيحية هو واحد من مصطلحات تستعمل لتدل على المفهوم ذاته، ومن هذه المصطلحات الأمثلة السياقية))[٨٠]، وعليه يمكن اعتبار الأمثلة التوضيحية نوعًا من الشرح بذكر الكلمة وسياقاتها المنضوية تحتها معضدة بالأمثلة التوضيحية.

ولخص أحمد مختار عمر مواصفات الأمثلة التوضيحية، فذكر أنها يجب أن تكون ذات اقتباسات حية واستخدامات حقيقية مرتبطة بالواقع ومرتبطة بالمعجم، وذكر أيضا قدرة المثال وقوته على كشف المعنى الأساسي، وينبغي أن تكون الشواهد التوضيحية موجزة وواضحة، تحاكي عقول الجميع[٨١].

وذكر أصحاب المعجمات اللغوية أمثلة كثيرة في معجماتهم لتوضيح معاني الألفاظ، ومنها: ما ذكره الخليل بن أحمد الفراهيدي في شرح لفظة " شنق" إذ قال: ((الشَّنَقُ: طول الرأس كأنما يمد صعداً. ويقال للفرس الطويل: شِناقٌ ومَشْنُوق، قال: يَمَّتُهُ بأسيلِ الخدِّ

مُنتقِبٍ... خاظي البَضيع كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ))[٨٢].

وقال الأزهري في تفسير لفظة "عسل"، ((قال الله جلّ وعزّ: ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ﴾(سورة مُحَمَّد: ١٥)، فالعسل الَّذي فِي الدُّنْيَا هُوَ لُعَاب النَّحْل. وَجعل الله بِلُطْفِه فِيهِ شِفَاء للنَّاس))[٨٣]، وقال الجوهري في شرح لفظة "الصبر" بأنها: ((حَبس النفس عن الجزع. وقد صَبَر فلانٌ عند المصيبة يَصْبِرُ صَبْراً. وصَبَرْتُهُ أنا: حبسْته. قال الله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم﴾ (سورة الكهف: ٢٨)))[٨٤]، وقال أحمد ابن فارس في شرح لفظة "طفى": ((الطَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ فِي الْعِصْيَانِ. يُقَالُ: هُوَ طَاغٍ. وَطَغَى السَّيْلُ، إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى ٱلۡمَآءُ﴾ (سورة الحاقة: ١١)، يُرِيدُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - خُرُوجَهُ عَنِ الْمِقْدَارِ))[٨٥].

وإتخذ الصاغاني من الأمثلة التوضيحية وسيلة لشرح معاني الألفاظ، منها ما جاء في شرح لفظة "خسف"، فقال: ((خسف المكان يخسف خسوفاً: ذهب في الأرض. وخسف اله به الأرض خسفاً: أي غيبة فيها، ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ﴾ (سورة القصص: ٨١)))[٨٦].

وذكر أيضا في شرح لفظة "سرف": ((السَّرَفُ: ضد القصد. وفي حديث النبي ﷺ: "لا ينتَهِبُ الرجل نهبة ذاة سَرَفٍ وهو مؤمن"[٨٧]، أي ذاة شَرَفٍ، أي ذاة قدر كثير يُنكِر ذلك الناس ويتشرفون إليه ويستعظمونه))[٨٨].

وقال: ((الضَّيْفُ يكون واحداً وجمعاً، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي﴾ (سورة الحجر: ٦٨)، وقال جل ذكره: ﴿ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ (سورة الذاريات: ٢٤)، وقد يجمع على الأضْيَافِ والضُّيُوْفِ والضِّيْفَانِ، قال رؤبة[٨٩]: فإن تُضئ نارك للعوافي... لا يغشها جاري ولا أضيَافي))[٩٠].

وفي شرحه للفظة "غلف"، قال: ((الغِلافُ: غِلافُ السيف والقارورة، والجَمْعُ: الغُلُفُ. وقُرِئ قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ﴾ (سورة البقرة: ٨٨)، بضَمَّتين: أي أوعية للعلم فما بالنا لا نفقه ما تقول))[٩١].

ومنه أيضا شرحه للفظة "هيف": ((الهَيْفُ: الريح الحارة تأتي من قِبل اليمن؛ وهي النَّكْباء التي تجري بين الجنوب والدَّبُور من تحت مجرى سُهيل، قال ذو الرُّمّة: وصَوَّحَ البَقْلَ نَأْجٌ تَجِيءُ بِهِ... هَيْفٌ يَمانِيَةٌ في مَرِّها نَكَبُ[٩٢] وفي المثل: "ذهبت هَيْفٌ لأدْيانِها"[٩٣]. وإنما جمع الأديان لأن الهَيْفَ اسم جِنْس، وجاء باللاّم على مَعنى إلى؛ أي رَجعت إلى عاداتها))[٩٤].

والملاحظ من الأمثلة التي ذكرناها أن الصاغاني لجأ إلى التنويع في الأمثلة التوضيحية عند شرح الألفاظ، وبحسب ما موضح فقد إتخذ من الشواهد القرآنية والشعرية والأمثال وسيلة لتوضيح المعنى المراد إيصاله للمتلقي.

الخاتمة:ـ

في ختام هذا البحث توصلنا إلى عدة نتائج، وهي:

١- توصل البحث إلى أن الصاغاني قام بتنويع طرق شرحه لمعاني الألفاظ والعبارات؛ وعن طريق استعمال عدة طرق، وهي: الشرح بالتعريف، والشرح بذكر الدلالة الأصلية للمفردة، والشرح بذكر سياقات الكلمة، والشرح بذكر المرادف أو المضاد، أو الشرح باستعمال الأمثلة التوضيحية.

٢- شرح الصاغاني الألفاظ المترادفة بذكر مترادفين للكلمة فقط.

٣- تعددت صيغ الشرح بالمضاد، وهي:)ضد، نقيض، خلاف).

٤- كثرة استعمال العباب لطريقة الشرح بذكر سياقات الكلمة، والتي بدورها لا تنفصل عن طريقة الشرح باستعمال الأمثلة التوضيحية.

هوامش البحث

(١) التعريفات: للشريف، الجرجاني: باب التاء، 21.
(٢) من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا: محمد الحمزاوي، ١٥٦.
(٣) دراسات في علم اللغة والمعاجم: حلمي خليل، ٣٦٣.
(٤) ينظر: لسان العرب: ابن منظور: ٢٣٧/١ (ثعلب).
(٥) من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا: ١٦٦، ١٦٧.
(٦) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية: (بحبح) ٣٩.
(٧) صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر: ٩٩.
(٨) المعجم الوسيط: (توت)، ٩٠.
(٩) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدّين، محمّد المكي: تحقيق: فؤاد السّيد: ١٧٦/٤.
(١٠) ينظر: الوافي: اليماني: ٢٤١/١٢، والعبر في خبر من غبر: تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول: ٢٦٥/٣.
(١١) العباب الزّاخر واللباب الفاخر: للصّغانيّ: تحقيق: محمّد حسن آل ياسين: مادة (حصر). و انظر أيضًا: الفوائد البهية في تراجم الحنفية: اللكنوي، ٦٣.
(١٢) العباب الزّاخر، ج١، مقدمة المحقق، م ق ١٩.
(١٣) بغية الوعاة: السيوطي: ٥٢٠/١.
(١٤) صناعة المعجم الحديث أحمد مختار عمر: ١٢١.
(١٥) كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي: تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: باب الحاء والجيم والميم، ٨٧/٤.
(١٦) المصدر نفسه:، باب القاف والذال والفاء، ١٣٥/٥.
(١٧) المصدرنفسه: باب الخماسي من السين، ٣٤٥/٧.
(١٨) مقاييس اللغة: أحمد بن فارس: تح: عبد السلام محمد هارون، ٣٧٥/١.
(١٩) العباب الزاخر: ١٢٠، فصل الحاء.
(٢٠) المصدر نفسه: ٤١٣، فصل العين.
(٢١) المصدر نفسه: ٤٢٣، فصل العين.
(٢٢) المصدر نفسه: ٣٥٦، فصل الصاد.
(٢٣) المصدر نفسه: ٥٣٣، ٥٣٤، فصل الكاف.
(٢٤) المصدر نفسه: ٥٨٠، فصل النون.
(٢٥) في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات: عبد الكريم محمد حسن جبل: ٦٣.
(٢٦) صناعة المعجم الحديث: ١٣٢.
(٢٧) معجم المصطلحات الأدبية: إبراهيم فتحي: ٢٠١، ٢٠٢.

(٢٨) سياق الحال في كتاب سيبويه: د. أسعد خلف العوادي: ٢٢، ٣٢.
(٢٩) دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني: تحقيق: محمود شاكر: ٤٦/١.
(٣٠) ينظر : المصدر نفسه: ٣٢٥،٣٩١، ٤١٥، وأسرار البلاغة: ٧٤، ٢٢٧،٣٣٠.
(٣١) ينظر: الدلالة السياقية عند للغويين: ١٤٦.
(٣٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٦.
(٣٣) ينظر : دلائل الاعجاز: ٣٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٣٧٤، ٤١٥، ٤٧٣، وأسرار البلاغة: ٧٤، ١٤٣، ٢٢٧، ٣٣٠، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٠٨.
(٣٤) العباب الزاخر: فصل الجيم، ٥٩.
(٣٥) المصدر نفسه: فصل الحاء، ٨٥.
(٣٦) المصدر نفسه: فصل الخاء، ١٤٢.
(٣٧) المصدر نفسه: فصل الخاء، ١٦٢.
(٣٨) المصدر نفسه: فصل العين، ٤٢٠.
(٣٩) ينظر: فقه اللغة: د. حاتم صالح الضامن: ٧٨.
(٤٠) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢٩٢/١.
(٤١) منهج البحث اللغوي بين التّراث وعلم اللغة الحديث: د. علي زوين: ١٢١.
(٤٢) ينظر: العباب الزاخر: فصل الهمزة، ٢٢.
(٤٣) ينظر: المصدر نفسه: فصل الخاء، ١٥٢، ١٥٣.
(٤٤) المصدر نفسه: فصل الخاء، ١٦٠، ١٦١.
(٤٥) المصدر نفسه: فصل السين، ٢٧٣، ٢٧٤.
(٤٦) ينظر: المصدر نفسه: فصل العين، ٤٥٩، ٤٦٠.
(٤٧) ينظر: المصدر نفسه: فصل الكاف، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤.
(٤٨) ينظر: المصدر نفسه: فصل الهاء، ٦٥٩، ٦٦٠.
(٤٩) ينظر: المصدر نفسه: فصل الهاء، ٦٦٢.
(٥٠) المزهر في علوم اللغة: ٣١٦/١،
(٥١) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي: ٤٠٦/١.
(٥٢) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٢٤/١.
(٥٣) الصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس: ٥٩.
(٥٤) المصدر نفسه: ١٥٢.
(٥٥) الترادف في اللغة، د. حاكم مالك الزيادي: ٣٢، و معجم المترادفات والاضداد، د. سعدي الضناوي، الاستاذ جوزيف مالك: ٥.

(٥٦) قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، الودغيري عبد العلي: ٣٠١.
(٥٧) المصدر نفسه: ٣٠١.
(٥٨) العباب الزاخر: فصل الزاي: ٢٤٩.
(٥٩) المصدر نفسه: فصل العين، ٤٢٠.
(٦٠) المصدر نفسه: فصل اللام، ٥٦٢.
(٦١) المصدر نفسه: فصل الهاء، ٦٤٩.
(٦٢) المصدر نفسه: فصل النون، ٦٠٠.
(٦٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٥٣٦.
(٦٤) ينظر: فقه اللغة، حاتم الضامن: ٨٤.
(٦٥) ينظر: الطارئ في العربية، د. فالح حسن كاطع الأسدي: ١٥٣.
(٦٦) الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب اللغوي: ٣٣.
(٦٧) الصاحبي في فقه اللغة العربية: ٦٠.
(٦٨) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٣٠٥/١.
(٦٩) ينظر: في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس: ١٧٦.
(٧٠) المصدر نفسه: ١٧٩.
(٧١) من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، محمد راشد الحمزاوي: ١٦٦.
(٧٢) ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر: ١٤٣.
(٧٣) العباب الزاخر: فصل الخاء، ١٥٨، ١٥٩.
(٧٤) المصدر نفسه: فصل العين: ٤٤٢.
(٧٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير: ٨٥/٣.
(٧٦) العباب الزاخر: فصل العين: ٤٢٥ ـ ٤٢٩.
(٧٧) الصدر نفسه: فصل العين: ٤٣٨.
(٧٨) المصدر نفسه: فصل العين، ٤٥٦، والنهاية في غريب الحديث: ١٣٣/٣.
(٧٩) العباب الزاخر: فصل الغين، ٤٧٨.
(٨٠) صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر: ١٤٤.
(٨١) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٤.
(٨٢) كتاب العين: ٤٢/٥ (شنق).
(٨٣) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري: تحقيق: محمد عوض مرعب: ٥٦/٢ (عسل).
(٨٤) الصحاح تاج اللغة، أبو نصر الجوهري: تحقيق: أحمد عبد الغفور: ٧٠٦/٢ (صبر).
(٨٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: تحقيق: عبد السلام محمد هارون: ٤١٢/٣ (طغى).

(٨٦) العباب الزاخر: فصل الخاء، ١٣٦.
(٨٧) النهاية في غريب الحديث: ٢١٤/٢.
(٨٨) العباب الزاخر: فصل السين، ٢٦٩.
(٨٩) ديوان رؤبة: ١٠١.
(٩٠) العباب الزاخر: فصل الضاد، ٣٧٤.
(٩١) المصدر نفسه: فصل الغين، ٤٨٠.
(٩٢) ديوان ذي الرمة: ٥٤/١.
(٩٣) مجمع الأمثال: ٢٩٠/١.
(٩٤) العباب الزاخر: فصل الهاء، ٦٦٢.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدئ به القرآن الكريم.

١. أسرار البلاغة: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ): قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة.

٢. الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب اللغوي (ت٣٥١هـ): تحقيق د. عزة حسن، المجمع العلمي العربي ـ دمشق، ط١، ١٩٦٣م.

٣. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف، الجرجاني: دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ): تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٥. دراسات في علم اللغة والمعاجم: حلمي خليل: دار النهية العربية بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٦. الدلالة السياقية عند للغويين: د. عواطف كنوش المصطفى، دار السياب ـ لندن، ط١، ٢٠٠٧م.

٧. دلائل الاعجاز : أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة ـ دار المدني ـ بجدة، ط٣، ١٤١٣ه ـ ١٩٩٢م.

٨. ديوان ذي الرمة: تقديم وشرح: أحمد حسن بسج: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٥ه ـ ١٩٩٥م.

٩. سياق الحال في كتاب سيبويه: د. أسعد خلف العوادي: دار ومكتبة الحامد، عمان ـ الاردن، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

١٠. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ): الناشر: محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر الجوهري (ت: ٣٩٣هـ): تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٢. صناعة المعجم الحديث: أحمد مختار عمر: كلية دار العلوم، عالم الكتب ـ القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩م. حلمي خلي

١٣. الطارئ في العربية: د. فالح حسن كاطع الأسدي: دار الرضوان، عمان ـ الأردن، ط١، ٢٠١٤م.

١٤. العباب الزّاخر واللباب الفاخر: الصّغانيّ، الحسن بن محمّد بن الحسن (ت٦٥٠هـ)، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، وزارة الثقافة والإعلام، العراق-بغداد، الطّبعة الأولى.

١٥. العبر في خبر من غبر: تحقيق أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١.

١٦. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدّين، محمّد بن أحمد الحسنيّ الفاسيّ المكّيّ (ت٨٣٢هـ)، تحقيق فؤاد السّيد، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

١٧. فقه اللغة: د. حاتم صالح الضامن: دار الآفاق العربية ـ القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

١٨. الفوائد البهية في تراجم الحنفية: العلامة أبي الحسنات اللكنوي الهندي: تصحيح وتعليق: السيد بدر الدين النعماني: الناشر: دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة

١٩. في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٢٠. في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات: عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة العلمية، ١٩٩٦م.

٢١. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي: الودغيري عبد العلي، منشورات عكاظ الرباط، ط١.

٢٢. كتاب العين: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ): تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٣. الكتاب سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ): تحقيق: عبد السلام محمد هارون: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٤. لسان العرب: لمحمد بن مكرم، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الأفريقي (ت: ٧١١هـ): دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

٢٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ): تحقيق: فؤاد علي منصور: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢٦. معجم المترادفات والاضداد، د. سعدي الضناوي، الاستاذ جوزيف مالك: الناشر: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ـ لبنان، ٢٠٠٧.

٢٧. معجم المصطلحات الأدبية: إبراهيم فتحي: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، صفاقس ـ تونس، ١٩٨٦م.

٢٨. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية: (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار): مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤م.

٢٩. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ): تحقيق: عبد السلام محمد هارون: الناشر: دار الفكر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٠. من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا: محمد راشد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٨٦م.

٣١. منهج البحث اللغوي بين التّراث وعلم اللغة الحديث: د. علي زوين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٦م.

٣٢. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٣٣. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ): تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.